135
المجلد 13 العدد 3 سبتمبر 2012

# دراسة بعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي

**أ.د محمد جعفر جمل الليل**
برنامج تربية الموهوبين
جامعة الخليج العربي

# دراسة بعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي

**أ.د محمد جعفر جمل الليل**
برنامج تربية الموهوبين
جامعة الخليج العربي

## الملخص

هدفت الدراسة تحديد أهم الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي في مملكة البحرين، والفروق في هذه الحاجات بين الطلاب والطالبات وبين طلاب/ طالبات الدراسة العليا وطلاب/ طالبات كلية الطب، والفرق طبقا لتخصصهم.

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٢٧) طالباً وطالبة، وقد قام الباحث بإعداد استبانه الحاجات الإرشادية، كما تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية واختبار ت وتحليل التباين، للتوصل إلى ترتيب الحاجات والفروق فيها طبقا لإفراد العينة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الحاجات الإرشادية لدى عينة الدراسة:

توفر البرامج والأنشطة الرياضية المناسبة. ووجود مركز إرشادي في الجامعة لتقديم المساعدة الإرشادية والإرشاد الأكاديمي والمهني وكذلك وجود برامج صحية غير صفية تساعد في رفع مستوى الوعي الصحي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في الحاجات الإرشادية، في حين ظهرت فروق طبقا لمتغير الكلية والعمر والتخصص الدراسي.

**الكلمات المفتاحية:** الحاجات الإرشادية وطلاب وطالبات الجامعة.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٠/١٠/٥م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٠/١١/٢٣م

# Counseling Needs for the Arabian Gulf University Male-Female Students

**Prof. Mohammad J. Jamalallail**
Gifted student Education
Arabian Gulf University

## Abstract

The main objective of this study was to investigate the most important counseling needs of Arabian Gulf University male-female students, among the variable; sex, college, age, and major. The sample of the study was (127) male and female students. Counseling needs questionnaire was administered. The data is then analyzed using mean, T-test, and ANOVA.

The results indicated that the most important needs that should be met are: Athletic activities programs, Psychological Counselor or Counseling Center, Developing the academic counseling, Vocational Counseling-Guidance services and Health information advising programs.

The results, also, indicated that no significant difference in counseling needs among sex, but It was among variables; College, age, and major. The result were then discussed in the context of social view.

**Key words:** counseling needs, male-female college students.

# دراسة بعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي

**أ.د محمد جعفر جمل الليل**
برنامج تربية الموهوبين
جامعة الخليج العربي

## المقدمة

يعيش الإنسان منا في عصر السرعة والتغير المستمر والمكتشفات المتزايدة في العلوم والعلاقات الإنسانية كافة، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث العديد من الصراعات التي جعلت الفرد أمام احتياجات متعددة يجب عليه أن يسعى إلى إشباعها، وإلا أصبح فريسة سهلة لسوء التوافق، بحيث يصبح عرضة لكثير من المشكلات. أن الخدمات الإرشادية في أي مؤسسة تعليمية وعلى وجه الخصوص المؤسسات الجامعية تهتم بمعرفة الحاجات غير المشبعة لطلاب وطالبات تلك المؤسسات والتي يمكن أن تؤدي إلى إعاقة توافقهم. وبالنظر إلى مجموعة من الدراسات السابقة المتاحة للباحث يمكن القول إنّ جهودا عديدة بذلت من أجل التعرف إلى الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات الجامعة في كثير من البلدان، فقد قام سيريك (Siryk, 1981) بدراسة توافق طلبة جامعة أيوا الأمريكية ومدى تفاعلهم مع البيئة الجامعية، وذلك على عينة من الطلاب بلغت ٤٥٩ طالبا وطالبة. وقد عبر مجموعة من الطلبة عن عدم توقعهم في الاستمرار في هذه الجامعة والرغبة في عدم تخرجهم منها في المستقبل، إذْ كانت درجاتهم في المقياس المستخدم أقل في كل من البعد الاجتماعي، والبعد الأكاديمي، وذلك مقارنة بالطلبة الذين توقعوا استمرار دراستهم في هذه الجامعة في المستقبل. كما قام كل من هافيلاند وجون (Haviland & Gohn, 1983) بدراسة عن الحاجات الإرشادية لطلاب جامعة مونتانا الأمريكية والتخطيط المهني لديهم. وقد بلغت عينة الدراسة من (٢٦١) طالب. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الحاجة إلى المعلومات عن المهن كانت من أهم الحاجات لدى أفراد عينية الدراسة، كما كان طلاب المستويات الأولى أكثر احتياجا لفهم الذات والميول والاهتمامات والتخطيط لمهنة المستقبل، وذلك مقارنة بحاجات طلاب المستويات المتقدمة في الجامعة. في حين أجرت كل من الشريف وعودة (١٩٨٦) دراسة هدفت التعرف على مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية وذلك على عينة من طلاب وطالبات جامعة الكويت بلغت (٢٩٦) طالبا وطالبة. وقد توصلت الدراسة إلى أن

المجال الإرشادي كان أكثر المشكلات إلحاحا لدى عينة الدراسة كما كانت أكثر الحاجات الإرشادية أهمية لدى عينة الدراسة هي: الشعور بصلة المواد الدراسية بالحياة المهنية، وكذلك الرغبة في اكتساب المزيد من الخبرة العملية عن مهنة المستقبل. كما كان هناك اتفاق بين الطلاب والطالبات في الشعور بنقص المعلومات المتعلقة ببرامج التدريب المتاحة واللازمة للعمل وكذلك الرغبة في الحصول على المعلومات الكافية عن المهن المختلفة. ومن جهة أخرى يعبر التوافق عن مدى تلبية الحاجات للشخص بشكل مناسب وبصورة فاعلة وإيجابية، وفي هذا الجانب قام جمل الليل (١٩٩٣) بدراسة حول الفرق في التوافق مع المجتمع الجامعي بين طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبا وطالبة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق مع المجتمع الجامعي بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب، وكذلك وجود فروق دالة لصالح غير المقيمين في المدينة من عينة الدراسة، في حين لم تظهر نتائج الدراسة فروق دالة إحصائيا بين المتزوجين وغير المتزوجين، وبين السعوديين وغير السعوديين، وبين الذين غيروا تخصصاتهم والذين لم يغيروا تخصصاتهم، وكذلك لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق مع المجتمع الجامعي وفق متغير اختلاف التخصص واختلاف الكلية وفي المستويات الدراسية للطلبة والطالبات. كذلك يعتبر تناول المشكلات بالدراسة تناولا للحاجات في حد ذاته، وفي هذا الجانب تناول هيبنر وزملاؤه (Heppener Dennis, Good, Rochlke & Jeffrey, 1994) تحديد المشكلات التي يتعرض لها طلبة الجامعة والذين يترددون على المركز الإرشادي بالجامعة، وقد بلغت عينة الدراسة (٦١١) طالب وطالبة من جامعة ميد وسترن بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي يواجهها أفراد العينة هي على التوالي: الضغط النفسي وتناول المواد الكيميائية (العقاقير) ومشكلات الانتحار والمشكلات الفكرية والمشكلات الجسمية والمشكلات الشخصية والمشكلات الانفعالية ومشكلات وقت الفراغ. كما قام سولبيرج وزملاؤه (Solberg Samira, Davis & Ann, 1994) بدراسة هدفت إلى معرفة أهم المشكلات والحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة الأمريكية من أصول أسيوية. وقد بلغت عينة الدراسة (٥٩٦) طالب وطالبة في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، ومن أصول عرقية أسيوية متفرقة: الصين، والهند، كوريا، الفلبين، وتايوان، والذين يدرسون في جامعة ميدوسترن بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن سوء استخدام العقاقير المنشطة والمهدئة كان من أكثر المشكلات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة تليها المشكلات الأكاديمية ثم المشكلات الشخصية. كما

أظهرت نتائج الدراسة أنّ الطالبات كن أكثر معاناة من الطلاب في مشكلة استخدام العقاقير. ويتفق أفراد عينة الدراسة على ضرورة اهتمام المركز الإرشادي في الجامعة بمساعدة الطلبة على مواجهة المشكلات التي سبق ذكرها. كذلك أجرى كل من بايشوب وزملاؤه (Bishop, Baner & Becker, 1998) دراسة عن الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة ديلادور الأمريكية في ثلاثة مجالات هي المجال الشخصي والمجال الأكاديمي والمجال المهني، وقد أظهرت النتائج أن الحاجات الإرشادية في المجال المهني كانت أهم الحاجات، وبالتحديد الحاجة إلى المساعدة على اختيار مهنة المستقبل والحصول على عمل مناسب بعد التخرج. فقد كانت الطالبات أكثر قلقا بشان مهنة المستقبل وأكثر حاجة للإرشاد المهني والأكاديمي من الطلاب. كما قامت الصبان (١٩٩٩) بدراسة هدفت الكشف عن أهم المشكلات الشخصية والنفسية لدى طالبات كلية التربية بجدة، ومدى حاجتهم للإرشاد. وقد بلغت عينة الدراسة (٢٧٠) طالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان ترتيب المشكلات النفسية التي تواجهها الطالبات هو: قلق الاختبار والقلق والتوتر والغضب والخجل والاكتئاب والشعور بالوحدة والشعور بالتفاهة والخواف، في حين كانت أهم المشكلات الاجتماعية: المعاناة من الأحداث الشديدة وسوء العلاقات مع الآخرين ونقص الأصدقاء، في حين تمثلت مشكلات الدراسة في: صعوبة المناهج وعدم تفهم المعلمات ظروف الطالبات ومشكلات الاستذكار وعدم الإقبال على الدراسة وعدم توفر المواصلات بين المنزل والكلية وعدم وجود مراجع وعدم الميل إلى التخصص. كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين طالبات الأقسام الأدبية والأقسام العلمية في مجموعة المشكلات الشخصية والنفسية لصالح التخصص الأدبي. كما أظهرت النتائج أنّ الحاجة إلى الإرشاد النفسي يفوق الحاجة إلى العلاج النفسي. الأمر الذي يشير إلى ضرورة تقديم المساعدة الإرشادية داخل الكلية. وللتحقق من وجود فروق في كل من القلق والاكتئاب بين طلبة وطالبات جامعة الكويت قام الأنصاري (٢٠٠٣) بإجراء هذه الدراسة على (١١٠٣) بواقع (٣٦١) طالبا و(٧٤٢) طالبة. وقد أسفرت نتائج دراسته عن أن نسبة انتشار القلق والاكتئاب لدى الطالبات أكثر منها لدى الطلبة وكذلك ارتفاع متوسطات الطالبات عن الطلبة في القلق والاكتئاب. كما أظهرت النتائج أنّ ترتيب أعراض القلق لدى الطلبة على النحو التالي: الخوف من المستقبل والوسوسة والتعب والعصبية والقلق العام والتقلب والتململ والتشاؤم والانزعاج، بينما كان ترتيب أعراض القلق لدى الطالبات على النحو التالي: تغيرات في الشهية للطعام وفقدان الاستمتاع بالحياة وفقدان الطاقة وعدم حب الذات والتردد في

اتخاذ القرار والقابلية للغضب والثوران الانفعالي وقد تمثلت أهم الأعراض لدى الطلبة في: تغيرات في نمط النوم ومشاعر الإثم، في حين كانت أكثر الأعراض وضوحا لدى الطالبات البكاء وصعوبة التركيز. وصعوبة التركيز. كما قام كل من جانري وزملاؤه (Guneri, Ayd & Skovholt., 2003) بدراسة مسحية للتعرف إلى الفروق في الحاجات الإرشادية لدى طلاب وطالبات جامعة الشرق الأوسط التقنية بأنقرا (تركيا)، وذلك على مجموعة من الطلاب والطالبات بلغ عددها (٥٩٩). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية طبقا لعاملي الجنس والعمر وخاصة في المعدل التراكمي لهؤلاء الطلبة. كما أظهرت نتيجة بعض المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تأكيدهم على ضرورة توفير الخدمة الإرشادية المناسبة لكل حاجة من حاجات الطلبة. وكذلك قام كل من امجبودان وزملاؤه (Omigbodun et al., 2004) بدراسة مسحية لتحديد أهم الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس في تخصص التمريض في ابيدان (نيجيريا). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم المشكلات التي تواجهها عينة الدراسة وتحتاج إلى خدمات إرشادية مناسبة: صعوبة متطلبات الدراسة بالجامعة والمشكلات المالية (معاناة الطلبة ماديا) وعدم توفر الأنشطة والأماكن الترفيهية للطلبة والازدحام الشديد في المساكن التي توفرها الجامعة للسكن. كما أجري المغيصيب (٢٠٠٦) دراسة عن مدى حاجة طلاب وطالبات جامعة قطر إلى الإرشاد المهني. وقد بلغت عينة الدراسة (٦٤٩) طالبا وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم خدمات الإرشاد المهني التي يحتاجها الطلاب والطالبات تبعا لمتغير السن: كيفية التخطيط لاختيار المهنة والحصول على معلومات عن مستقبل المهن وكيفية إجراء مقابلة التوظيف. أما عن ترتيب أهمية هذه الحاجات لدى طلاب وطالبات المستوى الدراسي الأول فقد كانت على التوالي: كيفية إجراء مقابلة التوظيف والحصول على معلومات عن مستقبل المهن واكتساب مزيد من الخبرة العملية أثناء الدراسة عن مهنة المستقبل. علما أن الاختلاف لم يكن كبيرا في ترتيب هذه الحاجات بين طلاب وطالبات المستوى الأول والمستوى الثاني. وكذلك الأمر بالنسبة لمتغير التخصص، إذ كان هناك تشابها في الحاجات الثلاثة من حيث الأهمية، تليها الحاجات الخاصة بالحصول على معلومات عن شروط الالتحاق بالمهن وعن فرص العمل وكيفية الملاءمة بين التخصص ومجال العمل وكيفية التعامل من مشكلات العمل وتنمية القدرة على كيفية البحث عن العمل والحصول على معلومات عن الدورات المتاحة للإعداد للمهن. وفي المملكة العربية السعودية قام معوض، القطب وأمل (٢٠٠٨) بدراسة عن مشكلات طلبة جامعة طيبة في

ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨١١) طالب وطالبة بواقع (١٢٠١) طالب و(٦١٠) طالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: اتفاق عينة الدراسة على تأثير ما يواجهون من مشكلات شخصية وأكاديمية وأسرية ونقص الخدمات في المرافق الجامعية وذلك على تحصيلهم ومستواهم الدراسي وعلى اتجاهاتهم نحو البيئة الجامعية وعلى تكوين علاقات مع الآخرين. كذلك يتفق أفراد عينة الدراسة على أن كل من المشكلات الشخصية والأكاديمية لها التأثير الأكبر على تحصيلهم العلمي، في حين كان تأثير نقص الخدمات والمرافق الجامعية والمشكلات الأسرية تأثيرا متوسطا. كذلك أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في كل من الشعور بوقت الفراغ والتفكير الدائم بالجنس الأخر، لصالح الطلاب. كذلك كانت الفروق دالة لصالح الطالبات في الشعور بالملل والإحباط. كما كانت الفروق في صالح الطلاب حول قلة المصادر والمراجع بمكتبة الجامعة وكذلك حول الخدمات والمرافق الجامعية وتأثير تلك المشكلات عليهم. وفي دراسة الشويحات (٢٠١١) عن أهمية البيئة الجامعية وسياساتها وإداراتها كمسببات للعنف الطلابي في الجامعات الأردنية توصلت الباحثة إلى أن أعلى درجات الأهمية من هذه المسببات كانت قلة فرص الالتقاء بعمداء شؤون الطلبة من اجل مناقشة مشكلاتهم وتلبية حاجاتهم، وكذلك السياسة المتبعة في القبول والتي تدفع بالطلبة إلى الالتحاق بتخصصات لا يرغبون في دراستها. بعد عرض الدراسات التي أتيحت للباحث يمكن القول إنّ الفروق الثقافية والاجتماعية والدينية والاقتصادية وغيرها تفرض أولويات من المشكلات (الحاجات) لدى كل ثقافة وفي كل زمان ومكان، لذا تحاول الدراسة الحالية أن تلقي الضوء على الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي بمملكة البحرين، إذْ أن إهمال التعرف إلى هذه الحاجات يزيد من تجاهلها ومن ثم ازديادها وازدياد المشكلات والنتائج السلبية المختلفة التي يمكن أن تترتب عليها، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث سوء التوافق لدى الطالب والطالبة الجامعية. لهذا يساعد التعرف إلى حاجات هؤلاء الطلبة والطالبات ذوي الاختصاص في المجال النفسي والتربوي والإداري في هذه الجامعة على إعداد وتقديم البرامج والخدمات الإرشادية المناسبة لمواجهتها ومن أجل رفع درجة التوافق لدى الطالب والطالبة وتحسين الفاعلية النفسية لدى كل منهما.

## مشكلة الدراسة

المركز الإرشادي في أي جامعة – أو ما يقوم مقامه – هو عصب الحياة الجامعية وذلك من

خلال الخدمات النفسية والتربوية والصحية وغيرها. التي يقدمها لطلاب/ طالبات الجامعة ويساعدهم على مواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها. وفي ظل الغموض الذي يكتنف وجود مراكز إرشادية في الجامعات العربية أو ما يقوم مقامها وعلى وجه الخصوص جامعة الخليج العربي، ومن أجل التعرف إلى الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات هذه الجامعة نظرا لعدم وجود دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع -على حد علم الباحث- إضافة إلى ضرورة الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات المؤسسات التعليمية من مدّة زمنية إلى أخرى، فإنّ مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في محاولة الإجابة على الأسئلة التالية.

## أسئلة الدراسة

١- ما ترتيب الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي؟

٢- ما الفرق في الحاجات الإرشادية بين طلاب وطالبات جامعة الخليج العربي؟

٣- ما الفرق في الحاجات بين طلاب/ طالبات كليتي الطب والدراسات العليا بجامعة الخليج العربي؟

٤- ما الفرق في الحاجات الإرشادية بين طلاب وطالبات جامعة الخليج العربي الذين يسكنون خارج السكن الجامعي والملتحقين بسكن الجامعة؟

٥- ما الفرق في الحاجات الإرشادية بين طلبة وطالبات الجامعة طبقا لمتغير العمر؟

٦- ما الفرق في الحاجات الإرشادية بين طلبة وطالبات الجامعة طبقا لمتغير التخصص؟

٧- ما الفرق في الحاجات الإرشادية بين طلبة وطالبات الجامعة طبقا لمتغير الجنسية؟

## أهداف الدراسة

١- التعرف إلى الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي.

٢- الكشف عما إذا كانت توجد فروق في الحاجات الإرشادية بين كلية الجامعة وفقا لمتغيرات الجنس والكلية والتخصص والجنسية ومكان السكن وذلك لمعرفة تأثير تلك المتغيرات في نوعية تلك الحاجات ودرجاتها.

٣- المساهمة في مساعدة الطالب/ الطالبة الجامعي على تحديد أهم مشكلاته والمبادرة لعلاجها وذلك من خلال ترتيبه لأهم احتياجاته.

## أهمية الدراسة

تستمد أهمية الدراسة في المقام الأول من طبيعة كل من المرحلة العمرية والمرحلة

التعليمية التي يمر بهما الطالب/ الطالبة الجامعي، فهذه المرحلة هي مرحلة الشباب وبداية اكتمال نضج الإنسان من الناحية النفسية والاجتماعية والعقلية والفسيولوجية، كما أنها مرحلة مهمّة في تكوين الشخصية للفرد، ومنها يزداد تفاعل الفرد مع الآخرين ويزداد استبصارا بالحاضر والمستقبل وبالواقع والمأمول. لهذه الأسباب يعتبر تنبيه الطالب/ الطالبة وإنماء وعيه عن طريق تحديد مشكلاته وحجمها أمرا ضروريا لبذل الجهد من أجل مواجهتها والتخفيف من أثارها عن طريق المساعدة الإرشادية المناسبة وحسب خطط إرشادية يتم إعدادها وفقا للحاجات التي يرى الطالب/ الطالبة ضرورة تلبيتها، ومن ثم الإسهام في حسن الأعداد العلمي والتأهيل المهني وقوة التحصين النفسي من أجل بناء كوادر معدة إعدادا علميا وخالية من مشكلات مرحلة الشباب وأزماتها.

## مصطلحات الدراسة

**الحاجة (Need):** من ضمن التعريفات القديمة التي أطلقت على مفهوم الحاجة أنها دافع لم يتم إشباعه بعد (راجح، ١٩٧٠)، وهذا بطبيعة الحال يوضح كيف أن هذا المفهوم ارتبط بموضوع المشكلة، بمعنى أنّ حدوث إحباط أو إعاقة أمام إشباع حاجة من حاجات الفرد يؤدي إلى حدوث معاناة له قد تسفر عن حدوث مشكلة أو مشكلات عديدة، وذلك بحسب حجم الدافع المعاق وأهميته وحسب حجم الإعاقة ودرجة الإحباط وغير ذلك من عوامل. وقد أشار كل من عثمان وآخرون (في جمل الليل، ١٤٣٠هـ) إلى مجموعة من النتائج السلبية التي قد تحدث بسبب عدم الاهتمام بإشباع حاجات الفرد، منها:

١- فقدان التكامل النفسي والاجتماعي.

٢- ظهور مشكلات سلوكية أو غير أخلاقية مثل السرقة والعدوان.

٣- ظهور بوادر الأمراض النفسية.

٤- ضعف التحصيل الدراسي وكراهية المؤسسة التعليمية وما يتصل بها.

٥- عدم التوافق الأسري.

٦- التبرم من الحياة.

وقد اهتم موراي بموضوع الحاجات وقد وضع مفهوم الحاجة في أول المراحل التي يمر بها السلوك الإنساني الموجه، ذلك أن هذا السلوك مرتبط بالحاجة، والإنسان في سعي مستمر من أجل إشباع حاجاته. كما صنف موراي الحاجات إلى حاجات ظاهرة تعبر عن نفسها أو يسهل على الإنسان التعبير عنها مباشرة، وحاجات كامنة وغالبا ما تكون مكبوتة أو مثبطة أو

مكبوحة. وفي تصنيف أخر للحاجات قام موراي بتصنيفها حسب منبعها، وذلك إلى حاجات فسيولوجية نفسية واجتماعية (عبد الرحمن، ١٩٩٨).

**الحاجة الإرشادية:** هي حاجة الفرد الملحة والمحبطة والتي يرى ضرورة التعبير عنها وإشباعها. وهذه الحاجة مطلب في جانب من جوانب حياة الفرد ونشاطه، يتم التعبير عنها من قبل صاحبها، ويقوم المرشد النفسي أو من يقوم بدوره في المؤسسة بمساعدة الفرد على إشباعها بواسطة البرامج الإرشادية أو الوسائل الإرشادية من طرق لجمع المعلومات أو طرق علاجية.

**الحاجات الإرشادية (التربوية والمهنية):** ترتبط حاجات الإرشاد التربوي والإرشاد المهني في مرحلة التعليم الجامعي وتتداخل مع حاجات أخرى متنوعة تعكس الخصائص النمائية لهذه المرحلة العمرية من حياة الفرد، كالحاجة إلى فهم الذات ومعرفة الإمكانات، والحاجة إلى تحقيق الاستقلال النفسي والاقتصادي، والحاجة إلى اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للكفاءة الاجتماعية والإنتاجية، والى غير ذلك من الحاجات التي تعكس حاجات النمو في هذه المرحلة، وهي حاجات دينامية في طبيعتها تتغير وتختلف وتتأثر في تغيرها بعوامل عديدة منها العمر، الجنس، والخبرة، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، والتوجهات الاجتماعية السائدة في المجتمع.

إن العمل على إشباع مثل هذه الحاجات مهم وضروري للطالب الجامعي في هذه الفترة العمرية، والتي تعدّ من أهم وأخطر مراحل حياة الفرد، وذلك لأن هذه المرحلة تجمع بين مرحلتي بلورة الأفكار عن المهنة، وتحديد الاختيار المهني المناسب، وذلك لما لهذا الإشباع من دور في تحقيق ذات الفرد وتحديد هويته المهنية وملامح حياته المستقبلية. ونظرا لتعدد الحاجات الإرشادية وتنوعها وتشعبها فإن الطالب الجامعي قد يجد نفسه تحت وطأة العديد من المشكلات والتي قد يعجز في كثير من الأحيان عن التعامل معها أو مواجهتها، مما قد يتطلب ضرورة تحديدها ووضع البرامج المناسبة للتعامل معها.

وقد أورد عزيز وآخرون (Azizi, Gerhart & Declan, 1997) مجموعة من الحاجات التي يجب مساعدة الطالب على إشباعها في المرحلة الجامعية هي:

**أولا: حاجات أكاديمية**، وتشمل: التحصيل الدراسي المناسب وأنْ يكون الطالب قادرا على الدراسة، وانجاز المهام المطلوبة منه، والتوافق مع المجتمع الجامعي والمثابرة في الحصول على المهنة المناسبة.

**ثانيا: حاجات أسرية**، وتشمل: العلاقة الجيدة بين الطالب/ الطالبة ووالديه وأنْ يكون مصدر سرور لوالديه وأنْ يكون مستقلا والاهتمام برعاية والديه والمساندة من قبل الوالدين والاهتمام

برعاية أقاربه من أخوة وأخوات وأنْ يقوم بأداء دوره داخل المنزل وبما هو مطلوب منه وأنْ يكون قادرا على إقامة علاقة جيدة مع أفراد أسرته والتفاعل معهم.

**ثالثا: حاجات اجتماعية**، وتشمل: قيام الشخص بعلاقة صداقة مع الآخرين المناسبين له وأنْ يتفاعل جيدا مع الآخرين ويحسن معاملتهم وأنْ يكون عند حسن ظن الآخرين وأنْ يتعامل مع الجنس الأخر بلباقة واحترام وأنْ يكون مقبولا اجتماعيا وأنْ يكون قادرا على معرفة الآخرين والتمييز بينهم وأنْ يحافظ على صداقته مع الآخرين وأنْ يكون قادرا ومسيطرا على نفسه تجاه ما يطلب منه من أمور غير مناسبة.

**رابعا: حاجات شخصية**، وتشمل: قدرة الفرد على السيطرة على النفس والقدرة على اتخاذ قراراته والتعامل بواقعية مع المناسبات الحزينة داخل الأسرة مثل موت أحد أفرادها وأنْ يحصل الشخص على عمل أو مهنة مناسبة وأنْ يحصل على المال بالقدر المناسب وبأسلوب مشروع وأنْ يمارس أنواع الرياضة المفضلة وأنْ يأخذ كفاية من النوم والراحة وأنْ يكون ذو صحة جيدة وأنْ يكون قادرا على إجراء المقابلات المناسبة وأنْ يعبر جيدا عن مشاعره وانفعالاته وأنْ يخشى العواقب ويكون حذرا من أذى الآخرين وأنْ يتحلى بالأخلاق الحميدة وأنْ يكون ذا مظهر جيد وأنْ يكون لديه معنى للحياة وأنْ يتولى عملا مناسبا أو نشاطا مهما والتصرف بلباقة عندما يتعرض للشتم والتصرف بحكمة عندما يتعرض للسرقة.

## إعداد استبانه الدراسة

تُعدّ الحاجات الإرشادية جزءا من الحاجات التي جاء ذكرها أثناء الحديث عن مجموعة من النظريات التي تناولت هذا الموضوع. فقد اشتمل تصنيف كل من بوتني وبتوني واريكسون وكوبر سمث ومازلو (الطوبجي ١٤٠١هـ) (أبو حطب ١٩٨٦) على قوائم لهذه الحاجات موزعة على محاور، منها المحور الجسمي والمحور النفسي والمحور الاجتماعي وغيرها من محاور تساعد في تحديد طبيعة كل حاجة على حدة. وبسبب عدم وجود استبانه تتضمن الحاجات الإرشادية لمجتمع الدراسة بصورة محددة، ونظرا لحدوث بعض المستجدات في الجوانب التربوية والمهنية والنفسية، وجد الباحث أنّ من الأهمية بمكان إعداد استبانه يأمل من خلالها حصر أهم الحاجات التربوية والمهنية والنفسية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي تساعده من خلال تطبيقها على تحديد أكثر هذه الحاجات إهمالا وأكثرها تلبية من قبل القائمين على الجانبين الإداري والأكاديمي في هذه الجامعة أو تلك.

**خطوات إعداد الاستبانة: (الحاجات الإرشادية التربوية والمهنية والنفسية)**

١- تم الاطلاع على عدد من المصادر والدراسات التي وردت بها أدوات لقياس الحاجات الإرشادية مثل قائمة موني وآخرون (العمار، ١٩٧٥)، و(جمل الليل، ١٩٩٣)، و(الاحمري، ١٤٢٢هـ)، و(Frederick, Schmitt, Kim & Michael, 2004) و(المغيصيب، ٢٠٠٦).

٢- تم اختيار العبارات المناسبة والتي تشير إلى الحاجات الإرشادية في المستوى الجامعي، وقد تم تفريغ تلك العبارات في جداول خاصة، ثم تصنيفها على أساس المحاور الثلاثة التي روعيت في تصميم هذه الاستلانة، بعد ذلك تمت صياغة عبارات كل محور، إذْ بلغ عدد عبارات المحور الأول: الحاجات التربوية (٢٣) عبارة، والمحور الثاني: الحاجات المهنية (١٠) عبارات، والمحور الثالث: الحاجات النفسية (١٣) عبارة. وذلك في الصورة الأولية للاستبانة.

٣- تم عرض الاستلانة في صورتها الأولية مرفقة بالتعريفات الإجرائية لكل محور، على مجموعة من أساتذة علم النفس وخاصة في مجال الإرشاد والصحة النفسية.

٤- تمت إعادة النظر في عبارات الاستلانة على ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات، مع استبعاد العبارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠٪). وبذلك يصل العدد الإجمالي لعبارات المقياس = (٤٨) عبارة بمعدل (٢٤) عبارة للمحور الأول و(١٠) عبارات للمحور الثاني و(١٣) عبارة للمحور الثالث، وبذلك تكون أرقام العبارات لكل محور على النحو التالي. الأول= (١-٢-٣-٦-٩-١٠-١١-١٤-١٥-١٦-١٩-٢٠-٢٤-٢٥-٢٨-٢٩٣٢-٣٣-٣٦-٣٧-٤٠-٤٢-٤٤-٤٧). والثاني= (٤-٧-١٢-١٧-٢١-٢٦-٣٠-٣٤-٣٨-٤٥). والثالث= (٥-٨-١٣-١٨-٢٢-٢٧-٣١-٣٥-٣٩-٤١-٤٣-٤٦-٤٨).

٥- تم عرض الاستلانة على مجموعة من طلبة وطالبات الجامعة للتأكد من وضوح عباراتها وشمولها على الحاجات الإرشادية وفقا للمحاور الثلاثة التي سبق ذكرها.

**صدق الاتساق الداخلي للأداة**

تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) من طلاب وطالبات الجامعة، وتم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي لعبارات المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، فقد كانت الارتباطات كلها دالة إحصائيا الجدول رقم (١).

**الجدول رقم (١)**
**معامل الارتباط بين كل عبارة ومجموع عبارات البعد الذي تنتمي إليه**

| الحاجات التربوية | | الحاجات المهنية | | الحاجات النفسية | |
|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | الدرجة | رقم العبارة | الدرجة | رقم العبارة | الدرجة |
| ١ | ٠,٧٠ | ٤ | ٠,٨٠ | ٥ | ٠,٤٥ |
| ٢ | ٠,٠٦ | ٧ | ٠,٨١ | ٨ | ٠,٨٠ |
| ٣ | ٠,٧٧ | ١٢ | ٠,٨٣ | ١٣ | ٠,٧٨ |
| ٦ | ٠,٧٨ | ١٧ | ٠,٨٧ | ١٨ | ٠,٦٥ |
| ٩ | ٠,٦٦ | ٢١ | ٠,٨٤ | ٢٢ | ٠,٨٢ |
| ١٠ | ٠,٦٥ | ٢٦ | ٠,٨٦ | ٢٧ | ٠,٦٥ |
| ١١ | ٠,٧٣ | ٣٠ | ٠,٨٦ | ٣١ | ٠,٧٠ |
| ١٤ | ٠,٧٠ | ٣٤ | ٠,٥٤ | ٣٥ | ٠,٦٣ |
| ١٥ | ٠,٦٨ | ٣٨ | ٠,٧٨ | ٣٩ | ٠,٥٧ |
| ١٦ | ٠,٦٥ | ٤٥ | ٠,٨٠ | ٤١ | ٠,٧٢ |
| ١٩ | ٠,٧٦ | | | ٤٣ | ٠,٧٧ |
| ٢٠ | ٠,٧٢ | | | ٤٦ | ٠,٧٣ |
| ٢٤ | ٠,٨٠ | | | ٤٨ | ٠,٧٦ |
| ٢٥ | ٠,٣٤ | | | | |
| ٢٨ | ٠,٦٩ | | | | |
| ٢٩ | ٠,٦٤ | | | | |
| ٣٣ | ٠,٧٨ | | | | |
| ٣٦ | ٠,٦٠ | | | | |
| ٣٧ | ٠,٧٥ | | | | |
| ٤٠ | ٠,٥٨ | | | | |
| ٤٢ | ٠,٨١ | | | | |
| ٤٤ | ٠,٧٤ | | | | |
| ٤٧ | ٠,٧٠ | | | | |

جميع الارتباطات = دالة إحصائيا عند ($\alpha$=٠,٠٥)

كما تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة ومجموع العبارات الكلي للاستبانة وكانت معالات الارتباطات دالة ما عدا عبارة واحدة، هي: الاستفادة الجيدة من المكتبة العامة في الجامعة رقم (٢)، وقد رأى الباحث إبقاءها نظرا لعلاقتها الظاهرية لمحتوى المحور الذي تنتمي إليه الجدول رقم (٢).

**الجدول رقم (٢)**
**يشتمل هذا الجدول على العلاقة بين كل عبارة ومجموع عبارات المقياس**

| رقم العبارة | الدرجة | رقم العبارة | الدرجة | رقم العبارة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٧١ | ١٧ | ٠,٧٠ | ٣٣ | ٠,٣٠ |
| ٢ | -٠,٠٩ | ١٨ | ٠,٧٠ | ٣٤ | ٠,٦٩ |
| ٣ | ٠,٥٩ | ١٩ | ٠,٧٢ | ٣٥ | ٠,٥٩ |
| ٤ | ٠,٧٥ | ٢٠ | ٠,٧٠ | ٣٦ | ٠,٦٤ |
| ٥ | ٠,٧٢ | ٢١ | ٠,٧١ | ٣٧ | ٠,٨٢ |
| ٦ | ٠,٨٠ | ٢٢ | ٠,٦٠ | ٣٨ | ٠,٧٧ |
| ٧ | ٠,٦٩ | ٢٣ | ٠,٧٠ | ٣٩ | ٠,٧٩ |
| ٨ | ٠,٦٩ | ٢٤ | ٠,٦٥ | ٤٠ | ٠,٦٠ |
| ٩ | ٠,٧٤ | ٢٥ | ٠,٥٩ | ٤١ | ٠,٨٠ |
| ١٠ | ٠,٦١ | ٢٦ | ٠,٧٨ | ٤٢ | ٠,٧١ |
| ١١ | ٠,٧٦ | ٢٧ | ٠,٦١ | ٤٣ | ٠,٦٨ |
| ١٢ | ٠,٥٨ | ٢٨ | ٠,٧٢ | ٤٤ | ٠,٦١ |
| ١٣ | ٠,٦٨ | ٢٩ | ٠,٦٨ | ٤٥ | ٠,٧١ |
| ١٤ | ٠,٧٩ | ٣٠ | ٠,٨١ | ٤٦ | ٠,٥٩ |
| ١٥ | ٠,٧١ | ٣١ | ٠,٧١ | ٤٧ | ٠,٥٨ |
| ١٦ | ٠,٧٧ | ٣٢ | ٠,٧٢ | ٤٨ | ٠,٦٣ |

## ثبات الأداة

تم حساب معامل ثبات الأداة عن طريق التجزئة النصفية لاستجابات عينة الدراسة الاستطلاعية إذْ تم حساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية وتمت الاستعانة بمعادلة سبيريان وبراون لتصحيح معامل الثبات، وقد بلغ معامل الارتباط لكل من المحور الأول= (٠,٩٨) والمحور الثاني = (٠,٩٠) والمحور الثالث= (٠,٩٥) ولمجموع العبارات= (٠,٩٨) وهي قيمة عالية مما جعل استخدام الاستبانة مطمئننا. كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي الذي استخدم مؤشراً لثبات الاستبانة، إذ تم ذلك بالاستفادة من معادلة كرونباخ (معامل ألفا) وتطبيقها على الاستبانة، إذ كان معامل ألفا على المحور التالي: المحور الأول= (٠,٩٣) والمحور الثاني= (٠,٩٢) والمحور الثالث= (٠,٩١) وكامل الاستبانة = (٠,٩٧).

## تصحيح الإستبانة

يتم تصحيح الاستبانة بإعطاء (٤) درجات لاختيار= بدرجة عالية، و(٣) درجات لاختيار = بدرجة متوسطة، ودرجتين لاختيار= بدرجة قليلة، ودرجة واحدة لاختيار= لا توجد إطلاقا، إذ تشير الدرجة العالية إلى توافر الخدمة الإرشادية المتعلقة بالحاجة التي تشير إليها العبارة.

أما انخفاض الدرجة فيشير إلى تدني المساعدة الإرشادية الخاصة بمحتوى العبارة وبذلك تكون الدرجة المنخفضة إشارة إلى معاناة المستجيب على الاستبانة من عدم قيام الجامعة بتقديم الخدمة الإرشادية في هذا الجانب، وهكذا بالنسبة للإجابة عنْ جميع العبارات والمحاور، وبذلك تكون الدرجة العليا للأداة (٤٨ × ٤ = ١٩٢ درجة) والدرجة الدنيا هي (٤٨ × ١ = ٤٨ درجة).

## عينة الدراسة

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٢٧) من طلاب وطالبات جامعة الخليج العربي بمملكة البحرين بمتوسط عمري قدره (١٨,٩) وانحراف معياري (٤,٣) وقد تم اختيار هؤلاء الأفراد بطريقة الصدفة (العينة المتاحة).

## نتائج الدراسة

### أولا: عرض نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول على: ما ترتيب الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي؟

للإجابة عن السؤال الأول والمتعلق بترتيب حاجات طلاب وطالبات جامعة الخليج للخدمات الإرشادية تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لتكرارات استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات استبانه الحاجات الإرشادية بدءا بالعبارات التي تحظى على اهتمام اكبر من قبل هؤلاء الأفراد إذ كلما قل المتوسط الذي تحصل عليه العبارة في هذا المقياس، كلما أشار ذلك إلى انخفاض درجة إشباع الحاجة التي تتضمنها هذه العبارة ومن ثم ازدياد الحاجة إليها بإشباعها. والجدول الآتي يوضح هذا الترتيب.

**الجدول رقم (٣)**
**يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لتكرارات استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة. التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة على العبارات مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحساب (ن=١٢٧)**

| رقم العبارة | العبارة | لا توجد إطلاقاً | | بدرجة قليلة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة عالية | | المتوسط الحاسبي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | | |
| ٤٨ | المساعدة على الحفاظ على الثقافة الأصلية للطالب / الطالبة. | ١٢ | ٪٩,٤ | ١٤ | ٪١١,٠ | ٤٣ | ٪٣٣,٩ | ٥٨ | ٪٤٥,٧ | ٣,١٦ | ٠,٩٦ |
| ٢٢ | تكوين العلاقات الإيجابية مع الأساتذة. | ١١ | ٪٨,٧ | ١٩ | ٪١٥,٠ | ٤٠ | ٪٣١,٥ | ٥٧ | ٪٤٤,٩ | ٣,١٣ | ٠,٩٧ |

## تابع الجدول رقم (٣)

| رقم العبارة | العبارة | لا توجد إطلاقاً | | بدرجة قليلة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة عالية | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | | |
| ١٢ | اكتساب خبرة عملية مناسبة عن مهنة المستقبل وذلك أثناء الدراسة في الجامعة. | ١٢ | ٪٩,٤ | ١٨ | ٪١٤,٢ | ٤٣ | ٪٣٣,٩ | ٥٤ | ٪٤٢,٥ | ٣,٠٩ | ٠,٩٧ |
| ٥ | تنمية مهارات التواصل والتعامل مع الآخرين. | ١٢ | ٪٩,٤ | ١٧ | ٪١٣,٤ | ٥٤ | ٪٤٢,٥ | ٤٤ | ٪٣٤,٦ | ٣,٠٢ | ٠,٩٣ |
| ٢ | الاستفادة الجيدة من المكتبة العامة في الجامعة. | ٤ | ٪٣,١ | ٣٣ | ٪٢٦,٠ | ٥٠ | ٪٣٩,٤ | ٤٠ | ٪٣١,٥ | ٢,٩٩ | ٠,٨٤ |
| ١ | كيفية مواجهة المشكلات الدراسية المتوقعة. | ١٠ | ٪٧,٩ | ١٢ | ٪٩,٤ | ٧٥ | ٪٥٩,١ | ٣٠ | ٪٢٣,٦ | ٢,٩٨ | ٠,٨١ |
| ٣٣ | الاستفادة من مكتبة القسم أو الكلية في الجامعة. | ٦ | ٪٤,٧ | ٣٢ | ٪٢٥,٢ | ٤٧ | ٪٣٧,٠ | ٤٢ | ٪٣٣,١ | ٢,٩٨ | ٠,٨٨ |
| ١٦ | اكتساب مهارة التفاعل والتعامل مع الآخرين في الجامعة. | ١٤ | ٪١١,٠ | ٢١ | ٪١٦,٥ | ٤٦ | ٪٣٦,٢ | ٤٦ | ٪٣٦,٢ | ٢,٩٨ | ٠,٩٩ |
| ٤١ | فهم إمكانياتي وقدراتي الدراسية. | ١٧ | ٪١٣,٤ | ١٧ | ٪١٣,٤ | ٤٥ | ٪٣٥,٤ | ٤٨ | ٪٣٧,٨ | ٢,٩٨ | ١,٠٣ |
| ٤٤ | اكتساب مهارة تطبيق ما يتم اكتسابه من معلومات. | ١٠ | ٪٧,٩ | ٢٦ | ٪٢٠,٥ | ٥١ | ٪٤٠,٢ | ٤٠ | ٪٣١,٥ | ٢,٩٥ | ٠,٩٢ |
| ١٨ | كيفية مقاومة الخجل الذي يحدث في أثناء تدريسي من قبل عضو/ عضوه هيئة تدريس (من الجنس الآخر). | ١٩ | ٪١٥,٠ | ٢٢ | ٪١٧,٣ | ٣٦ | ٪٢٨,٣ | ٥٠ | ٪٣٩,٤ | ٢,٩٢ | ١,٠٨ |
| ٢٣ | مساعدة الطالب / الطالبة على المحافظة على النظام القيمي بوجه عام. | ١٤ | ٪١١,٠ | ٢٨ | ٪٢٢,٠ | ٤٠ | ٪٣١,٥ | ٤٥ | ٪٣٥,٤ | ٢,٩١ | ١,٠١ |
| ٣١ | تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي. | ١٧ | ٪١٣,٤ | ٢١ | ٪١٦,٥ | ٤٥ | ٪٣٥,٤ | ٤٤ | ٪٣٤,٦ | ٢,٩١ | ١,٠٢ |
| ٣٦ | القدرة على فهم العلاقة المتبادلة بين ما يتم اكتسابه من معلومات وحقائق ونظريات وأفكار أثناء الدراسة. | ١١ | ٪٨,٧ | ٢٨ | ٪٢٢,٠ | ٤٩ | ٪٣٨,٦ | ٣٩ | ٪٣٠,٧ | ٢,٩١ | ٠,٩٣ |
| ٣٧ | اكتساب المهارة على التوافق مع التغيرات الاجتماعية والثقافية .. التي تحدث من وقت لآخر. | ١٣ | ٪١٠,٢ | ٢٥ | ٪١٩,٧ | ٤٩ | ٪٣٨,٦ | ٤٠ | ٪٣١,٥ | ٢,٩١ | ٠,٩٦ |
| ٢٧ | تنمية القدرة على فهم الذات. | ١٦ | ٪١٢,٦ | ٢٣ | ٪١٨,١ | ٤٦ | ٪٣٦,٢ | ٤٢ | ٪٣٣,١ | ٢,٩٠ | ١,٠١ |
| ٢٥ | اكتساب المهارات المساعدة على التوافق والتعامل الجيد مع الفئات المختلفة سواءً كان الاختلاف في العمر والجنسية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وفي الإنجاز ... الخ. | ١٤ | ٪١١,٠ | ٢٧ | ٪٢١,٣ | ٤٥ | ٪٣٥,٤ | ٤١ | ٪٣٢,٣ | ٢,٨٩ | ٠,٩٩ |

## تابع الجدول رقم (٣)

| رقم العبارة | العبارة | لا توجد إطلاقاً | | بدرجة قليلة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة عالية | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | | |
| ٤٦ | اكتساب المهارة على التفاعل مع الآخرين أثناء المحاضرات. | ١٤ | ٪١١,٠ | ٢٩ | ٪٢٢,٨ | ٤١ | ٪٣٢,٣ | ٤٣ | ٪٣٣,٩ | ٢,٨٩ | ١,٠٠ |
| ٤٣ | التعرف على ميولي الحقيقية وفهمها. | ١٨ | ٪١٤,٢ | ٢٢ | ٪١٧,٣ | ٤٤ | ٪٣٤,٦ | ٤٣ | ٪٣٣,٩ | ٢,٨٨ | ١,٠٤ |
| ٤٧ | اكتساب مهارة التفاعل والتعامل مع الآخرين خارج أسوار الجامعة. | ١٧ | ٪١٣,٤ | ٢٥ | ٪١٩,٧ | ٤٦ | ٪٣٦,٢ | ٣٩ | ٪٣٠,٧ | ٢,٨٤ | ١,٠١ |
| ٦ | كيفية التخطيط لاختيار تخصص دراسي معين. | ١٥ | ٪١١,٨ | ٢٤ | ٪١٨,٩ | ٥٥ | ٪٤٣,٣ | ٣٣ | ٪٢٦,٠ | ٢,٨٣ | ٠,٩٥ |
| ١١ | اكتساب المهارات المساعدة على التوافق والتعامل الجيد مع ذوي الثقافات المختلفة من الأفراد. | ١٩ | ٪١٥,٠ | ٢٧ | ٪٢١,٣ | ٣٩ | ٪٣٠,٧ | ٤٢ | ٪٣٣,١ | ٢,٨٢ | ١,٠٦ |
| ١٣ | تنمية القدرة على الاستعداد النفسي للاختبارات ووسائل التقويم الأخرى. | ١٦ | ٪١٢,٦ | ٢٤ | ٪١٨,٩ | ٥٥ | ٪٤٣,٣ | ٣٢ | ٪٢٥,٢ | ٢,٨١ | ٠,٩٦ |
| ٢٨ | تنمية عادات الاستذكار الجيد. | ١٧ | ٪١٣,٤ | ٢٣ | ٪١٨,١ | ٥٤ | ٪٤٢,٥ | ٣٣ | ٪٢٦,٠ | ٢,٨١ | ٠,٩٧ |
| ١٤ | الحصول على معلومات عن التخصصات والكليات المختلفة المتاحة قبل الالتحاق بالدراسة. | ٢١ | ٪١٦,٥ | ٣٠ | ٪٢٣,٦ | ٤٣ | ٪٣٣,٩ | ٣٣ | ٪٢٦,٠ | ٢,٦٩ | ١,٠٤ |
| ٣٩ | تنمية المهارة على التوافق مع متطلبات المجتمع. | ٢٢ | ٪١٧,٣ | ٢٤ | ٪١٨,٩ | ٥٢ | ٪٤٠,٩ | ٢٩ | ٪٢٢,٨ | ٢,٦٩ | ١,٠١ |
| ٤ | كيفية التخطيط لاختيار مهنة أو وظيفة. | ٢٣ | ٪١٨,١ | ٢٩ | ٪٢٢,٨ | ٥٠ | ٪٣٩,٤ | ٢٥ | ٪١٩,٧ | ٢,٦١ | ١,٠٠ |
| ٩ | الحصول على معلومات عن متطلبات وشروط الالتحاق بالكليات والتخصصات المختلفة. | ٢٥ | ٪١٩,٧ | ٢٧ | ٪٢١,٣ | ٤٨ | ٪٣٧,٨ | ٢٧ | ٪٢١,٣ | ٢,٦١ | ١,٠٣ |
| ٢١ | وضع مجموعة من الأهداف مرتبة حسب الأهمية وذلك للحياة المهنية المستقبلية. | ٢٤ | ٪١٨,٩ | ٣١ | ٪٢٤,٤ | ٤٣ | ٪٣٣,٩ | ٢٩ | ٪٢٢,٨ | ٢,٦١ | ١,٠٤ |
| ٨ | كيفية التغلب على الخجل الذي يلازمني أثناء الدراسة مع أفراد من الجنس الآخر. | ٢٨ | ٪٢٢,٠ | ٢٧ | ٪٢١,٣ | ٤٦ | ٪٣٦,٢ | ٢٦ | ٪٢٠,٥ | ٢,٥٥ | ١,٠٥ |
| ٣٤ | التعرف على مستقبل المهن المتاحة وفرص النمو والتقدم فيها. | ٢٦ | ٪٢٠,٥ | ٢٩ | ٪٢٢,٨ | ٥٠ | ٪٣٩,٤ | ٢٢ | ٪١٧,٣ | ٢,٥٤ | ١,٠١ |
| ٣٢ | إمكانية التوفيق بين الدراسة والعمل عند الحاجة إليه أثناء الدراسة. | ٣٠ | ٪٢٣,٦ | ٣١ | ٪٢٤,٤ | ٣٥ | ٪٢٧,٦ | ٣١ | ٪٢٤,٤ | ٢,٥٣ | ١,١٠ |

## تابع الجدول رقم (٣)

| رقم العبارة | العبارة | لا توجد إطلاقاً | | بدرجة قليلة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة عالية | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | | |
| ٤٥ | معرفة ما يحيط بعض المهن من مخاطر وما قد يتعرض له شاغلها من أمراض. | ٢٧ | ٪٢١,٣ | ٣٧ | ٪٢٩,١ | ٣٢ | ٪٢٥,٢ | ٣١ | ٪٢٤,٤ | ٢,٥٣ | ١,٠٨ |
| ١٩ | الحصول على معلومات عن المشكلات المتوقعة في كل تخصص. | ٢٤ | ٪١٨,٩ | ٣٦ | ٪٢٨,٣ | ٤٩ | ٪٣٨,٦ | ١٨ | ٪١٤,٢ | ٢,٤٨ | ٠,٩٦ |
| ٢٠ | كيفية الاستفادة من الأنشطة والندوات. | ٢٠ | ٪١٥,٧ | ٤٦ | ٪٣٦,٢ | ٤٢ | ٪٣٣,١ | ١٩ | ٪١٥,٠ | ٢,٤٧ | ٠,٩٣ |
| ١٥ | توفر تدريس أو تدريب إضافي في حالة عدم تمكني من فهم بعض أجزاء المنهج. | ٣٣ | ٪٢٦,٠ | ٢٨ | ٪٢٢,٠ | ٤٠ | ٪٣١,٥ | ٢٥ | ٪١٩,٧ | ٢,٤٦ | ١,٠٩ |
| ٧ | تنمية مهارة البحث عن عمل أو وظيفة. | ٢٦ | ٪٢٠,٥ | ٣٩ | ٪٣٠,٧ | ٤٤ | ٪٣٤,٦ | ١٨ | ٪١٤,٢ | ٢,٤٣ | ٠,٩٧ |
| ١٧ | الحصول على معلومات عن كم ونوع فرص العمل المتوفرة. | ٣٢ | ٪٢٥,٢ | ٣٣ | ٪٢٦,٠ | ٤٦ | ٪٣٦,٢ | ١٦ | ٪١٢,٦ | ٢,٣٦ | ١,٠٠ |
| ٢٤ | كيفية المفاضلة بين الكليات والتخصصات المختلفة. | ٣٣ | ٪٢٦,٠ | ٣٥ | ٪٢٧,٦ | ٤٣ | ٪٣٣,٩ | ١٦ | ٪١٢,٦ | ٢,٣٣ | ١,٠٠ |
| ٣٨ | التعرف على كيفية المفاضلة بين المهن والوظائف المختلفة. | ٣٦ | ٪٢٨,٣ | ٣٢ | ٪٢٥,٢ | ٤٣ | ٪٣٣,٩ | ١٦ | ٪١٢,٦ | ٢,٣١ | ١,٠٢ |
| ٤٠ | الحصول على معلومات عن الدورات التدريبية المتاحة. | ٣٧ | ٪٢٩,١ | ٣٦ | ٪٢٨,٣ | ٣٧ | ٪٢٩,١ | ١٧ | ٪١٣,٤ | ٢,٢٧ | ١,٠٣ |
| ٣٠ | الحصول على معلومات عن متطلبات الأعمال والمهن المتاحة. | ٤١ | ٪٣٢,٣ | ٣٢ | ٪٢٥,٢ | ٣٥ | ٪٢٧,٦ | ١٩ | ٪١٥,٠ | ٢,٢٥ | ١,٠٧ |
| ٤٢ | توفر البرامج الصحية غير الصفية التي تساعد الفرد على اكتساب السلوكيات الصحية. | ٤٣ | ٪٣٣,٩ | ٣٣ | ٪٢٦,٠ | ٣٤ | ٪٢٦,٨ | ١٧ | ٪١٣,٤ | ٢,٢٠ | ١,٠٥ |
| ٢٦ | التعرف على كيفية تقديم طلبات التوظيف للمهن والأعمال المتاحة. | ٤٠ | ٪٣١,٥ | ٣٩ | ٪٣٠,٧ | ٣٦ | ٪٢٨,٣ | ١٢ | ٪٩,٤ | ٢,١٦ | ٠,٩٨ |
| ١٠ | وجود مرشد نفسي في الجامعة لمساعدتي على التوافق الدراسي والأسري والنفسي .... | ٤٣ | ٪٣٣,٩ | ٤٤ | ٪٣٤,٦ | ٢٥ | ٪١٩,٧ | ١٥ | ٪١١,٨ | ٢,٠٩ | ١,٠٠ |
| ٢٩ | التعرف على كيفية التحويل من تخصص لآخر. | ٤٩ | ٪٣٨,٦ | ٣٥ | ٪٢٧,٦ | ٢٦ | ٪٢٠,٥ | ١٧ | ٪١٣,٤ | ٢,٠٩ | ١,٠٦ |
| ٣٥ | وجود مرشد نفسي أو مركز إرشادي في الجامعة لمساعدتي على التوافق الدراسي والتوافق الأسري والتوافق بشكل عام. | ٥٠ | ٪٣٩,٤ | ٣٩ | ٪٣٠,٧ | ٢٣ | ٪١٨,١ | ١٥ | ٪١١,٨ | ٢,٠٢ | ١,٠٣ |
| ٣ | توفر البرامج والأنشطة الرياضية المختلفة. | ٤٦ | ٪٣٦,٢ | ٥٠ | ٪٣٩,٤ | ٢١ | ٪١٦,٥ | ١٠ | ٪٧,٩ | ١,٩٦ | ٠,٩٢ |

يتضح من الجدول رقم (٣) أهم الحاجات الإرشادية العشرة من الحاجات المذكورة في الاستبانة والتي حصلت على أقل درجات الإشباع هي على النحو الآتي: وجود برامج وأنشطة رياضية ووجود مرشد نفسي أو مركز إرشادي والتعرف على كيفية التحويل من تخصص دراسي لآخر والتعرف على كيفية الالتحاق بالمهن وتوفر البرامج الصحية والحصول على معلومات عن المهن المتاحة ومعرفة الدورات التدريبية المتاحة وكيفية المفاضلة بين المهن والتخصصات الدراسية.

## ثانيا: عرض نتائج السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: ما الفرق في الحاجات الإرشادية بين طلاب وطالبات جامعة الخليج العربي؟

للإجابة عنْ السؤال الثاني حول الفرق بين طلاب وطالبات الجامعة في الحاجات الإرشادية، تم إجراء اختبار ت للتعرف على الفرق بين المجموعتين في هذه الحاجات والجدول رقم (٤) يوضح نتيجة هذا السؤال:

**الجدول رقم (٤)**
**الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات الطلاب والطالبات على استبانه الحاجات الإرشادية**

| اسم المجموعة | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | الدلالة الإحصائية | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| طلاب | ٣٦ | ١٣٣,٥٠ | ٢٦,٤٣ | ١,٣٥ | ٠,١٧ | غير دالة |
| طالبات | ٩١ | ١٢٥,٤٨ | ٣١,٤٧ | | | |

يتضح من الجدول رقم (٤) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$=٠,٠٥) بين الطلاب والطالبات على درجة الحاجات الإرشادية.

## ثالثا: عرض نتائج السؤال الثالث

نص السؤال الثالث على: ما الفرق في الحاجات بين طلاب/ طالبات كليتي الطب والدراسات العليا بجامعة الخليج العربي؟

للإجابة عنْ السؤال الثالث المتعلق بالتعرف على الفرق في الحاجات الإرشادية بين كل من طلاب وطالبات كليتي: الطب والدراسات العليا، ثم استخدام اختبار ت للتعرف على الفرق بين المجموعتين، والجدول رقم (٥) يوضح نتيجة هذا السؤال.

**الجدول رقم (٥)**
**الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات طلاب وطالبات كل من كلية الطب وكلية الدراسات العليا على استبانه الحاجات الإرشادية**

| اسم المجموعة | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | الدلالة الإحصائية | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| كلية الدراسات العليا | ٤٨ | ١١١ | ٣٦,٩١ | ٥,٣٨ | ٠,٠١ | توجد فروق لصالح طلاب وطالبات كلية الطب |
| كلية الطب | ٧٩ | ١٣٧,٩٤ | ١٩,٤٦ | | | |

الدلالة الإحصائية عند ($\alpha$=٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٥) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$=٠,٠٥) بين طلاب وطالبات كل من كلية الدراسات العليا وكلية الطب في الحاجات الإرشادية، وهذه الفروق في صالح طلاب وطالبات كلية الطب بالجامعة، ومعنى ذلك أنّ طلاب وطالبات كلية الدراسات العليا أكثر احتياجا للخدمات والجهود الإرشادية التي جاءت في استبانه الدراسة من طلاب وطالبات كلية الطب. وقد يحدث مثل هذا الفرق بسبب الاهتمام التي توليه المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات تجاه الكليات العلمية وخاصة كلية الطب اعتقادا منها أنّ حاجة المجتمعات وخاصة العربية منها إلى التخصصات العلمية لأهميتها الملموسة ولما تحققه هذه التخصصات من فرص وظيفية في المستقبل للكلية والدارسين الذين يلتحقون بها. الأمر الذي جعل طلاب وطالبات هذه التخصصات يلقون الدعم والرعاية بدرجة أكبر.

## رابعا: نتائج السؤال الرابع

نص السؤال الرابع على: ما الفرق في الحاجات الإرشادية بين طلاب وطالبات جامعة الخليج العربي الذين يسكنون خارج السكن الجامعي والملتحقين بسكن الجامعة؟

للإجابة عن السؤال الرابع المتعلق بالتعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية بين الطلاب والطالبات الذين يقطنون في السكن الجامعي والذين يسكنون خارجه، تم استخدام اختبار ت للتعرف على الفرق بين المجموعتين في متوسط هذه الحاجات. والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

**الجدول رقم (٦)**
**الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات الطلاب والطالبات الذين يسكنون في السكن الجامعي والذين يسكنون خارجه على استبانه الحاجات الإرشادية**

| اسم المجموعة | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| خارج السكن الجامعي | ١٤ | ١٣٠,٠٥ | ٣٢,٠٠١ | ١,٠١ | ١٢٥ غير دالة |
| داخل السكن الجامعي | ٥٣ | ١٢٤,٥٥ | ٢٧,٥٧ | | |

الدلالة الإحصائية عند ($\alpha$=٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٦) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠,٠٥) بين الطلاب والطالبات الذين يقطنون السكن الجامعي والذين يقطنون خارجه على درجة الحاجات الإرشادية.

## خامسا: نتائج السؤال الخامس

نص السؤال الخامس على: ما الفرق في الحاجات الإرشادية بين طلبة وطالبات الجامعة طبقا لمتغير العمر؟

للإجابة عن السؤال الخامس المتعلق بالتعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية بين طلبة وطالبات الجامعة طبقا لمتغير العمر، حيث تم استخدام تحليل التباين الأحادي للتعرف إلى الفرق بين المجموعات في متوسط هذه الحاجات. والجدول رقم (٧) يوضح نتيجة هذا السؤال.

**الجدول رقم (٧)**
**الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات طلبة وطالبات الجامعة على متوسط الحاجات الإرشادية طبقا لمتغير العمر**

| العمر | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٢١٧٧١ | ٣ | ٧٢٥٧,٠٢ | ٩,٥٥ | ٠,٠١ |
| داخل المجموعات | ٩٣٤٦٢,٤ | ١٢٣ | ٧٥٩,٨٦ | | |
| المجموع | ١١٥٢٣٣,٤ | ١٢٦ | | | |

الدلالة الإحصائية عند (α=٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق دالة إحصائيا (α=٠,٠٥) بين فئات العمر. وللتعرف إلى مكان الفرق، تم استخدام اختبار شيفيه لتحديده. انظر الجدول رقم (٨)

**الجدول رقم (٨)**
**يوضح نتيجة اختبار شيفيه لتحديد مكان الفروق في الحاجات الإرشادية طبقا للعمر**

| (I) فئات العمر | (J) فئات العمر | (I-J) معدل الفرق | الخطأ المعياري | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| ٢٠-٢٩ سنة | ٣٠-٣٩ سنة | ×٢٥,٥٧٦ | ٨,٣١٨ | ٠,٠٢٧ |
| | ١٨ سنة | ١٠,٣٩٣- | ٦,٢٠٧ | ٠,٤٢٦ |
| | ١٩ سنة | ١٨,٠٥٥- | ٦,٤٤٧ | ٠,٠٥٤ |
| ٣٠-٣٩ سنة | ٢٠-٢٩ سنة | ×٢٥,٥٧٦- | ٨,٣١٨ | ٠,٠٢٧ |
| | ١٨ سنة | ×٣٥,٩٦٨- | ٨,٤٠٦ | ٠,٠٠١ |
| | ١٩ سنة | ×٤٣,٦٣٠- | ٨,٥٨٤ | ٠,٠٠٠ |
| ١٨ سنة | ٢٠-٢٩ سنة | ١٠,٣٩٣ | ٦,٢٠٧ | ٠,٤٢٦ |
| | ٣٠-٣٩ سنة | ×٣٥,٩٦٨ | ٨,٤٠٦ | ٠,٠٠١ |
| | ١٩ سنة | ٧,٦٦٢- | ٦,٥٥٩ | ٠,٧١٤ |
| ١٩ سنة | ٢٠-٢٩ سنة | ١٨,٠٥٥ | ٦,٤٤٧ | ٠,٠٥٤ |
| | ٣٠-٣٩ سنة | ×٤٣,٦٣٠ | ٨,٥٨٤ | ٠,٠٠٠ |
| | ١٨ سنة | ٧,٦٦٢ | ٦,٥٥٩ | ٠,٧١٤ |

أظهرت نتيجة هذا الاختبار أنّ الفئة العمرية من (٣٠ إلى ٣٩) هي المسئولة عن هذه الفروق وذلك من بين جميع الفئات العمرية، إذ كان الفرق لصالح الفئة السابقة لها وهي من (٢٠ سنة إلى ٢٩) سنة، بمعنى ان الفئة العمرية الكبيرة من بين هذه الفئات كانت أكثر احتياجا للخدمات الإرشادية المناسبة في هذه الجامعة.

## سادسا: نتائج السؤال السادس

نص السؤال السادس على: ما الفرق في الحاجات الإرشادية بين طلبة وطالبات الجامعة طبقا لمتغير التخصص؟

للإجابة عن السؤال السادس المتعلق بالتعرف إلى الفروق في الحاجات الإرشادية بين طلبة وطالبات الجامعة طبقا لمتغير التخصص، تم استخدام تحليل التباين الأحادي للتعرف إلى الفرق بيم المجموعات (إعاقة ذهنية وتربية موهوبين وصعوبات تعلم وطب بشري) في متوسط هذه الحاجات. والجدول رقم (٩) يوضح نتيجة هذا السؤال.

**الجدول رقم (٩)**

**الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات طلبة وطالبات الجامعة على متوسطات الحاجات الإرشادية طبقا لمتغير التخصص**

| التخصص | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٢١٩٥٤,٣ | ٣ | ٧٣١٨,١٢ | ٩,٥٥ | ٠,٠١ |
| داخل المجموعات | ٩٣٢٧٩,١ | ١٢٣ | ٧٥٨,٣٧ | | |
| المجموع | ١١٥٢٣٣,٤ | ١٢٦ | | | |

الدلالة الإحصائية عند ($\alpha$=٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب وطالبات الجامعة وفقا لمتغير التخصص، ولمعرفة التخصصات المسؤولة عن هذه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه لتحديد مكان الفروق

**الجدول رقم (١٠)**

**يوضح نتيجة اختبار شيفيه لتحديد مكان الفروق في الحاجات الإرشادية طبقا للتخصص**

| (I) التخصص | (J) التخصص | (I-J) معدل الفرق | الخطأ المعياري | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| إعاقة ذهنية | تربية موهوبين | ٨,٤٣١ | ١١,٧٠٢ | ٠,٩١٤ |
| | صعوبات تعلم | ١١,٧٥٧ | ١١,٨٠٧ | ٠,٨٠٣ |
| | طب بشري | -١٩,١٢٥ | ١٠,١٨٩ | ٠,٣٢٢ |
| تربية الموهوبين | إعاقة ذهنية | -٨,٤٣١ | ١١,٧٠٢ | ٠,٩١٤ |
| | صعوبات تعلم | ٣,٣٢٧ | ٩,٣١٣ | ٠,٩٨٨ |
| | طب بشري | -٢٧,٥٥٦ | ٧,١٥٣ | ٠,٠٠٣ |

**تابع الجدول رقم (١٠)**

| (I) التخصص | (J) التخصص | (I-J) معدل الفرق | الخطأ المعياري | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| صعوبات تعلم | إعاقة ذهنية | ١١,٧٥٧- | ١١,٨٠٧ | ٠,٨٠٣ |
| | تربية موهوبين | ٣,٣٢٧- | ٩,٣١٣ | ٠,٩٨٨ |
| | طب بشري | ٣٠,٨٨٢- | ٧,٣٢٤ | ٠,٠٠١ |
| طب بشري | إعاقة ذهنية | ١٩,١٢٥ | ١٠,١٨٩ | ٠,٣٢٢ |
| | تربية موهوبين | ٢٧,٥٥٦ | ٧,١٥٣ | ٠,٠٠٣ |
| | صعوبات تعلم | ٠,٨٨٢ | ٧,٣٢٤ | ٠,٠٠١ |

الدلالة الإحصائية عند ($\alpha$=٠,٠٥)

وقد أظهرت نتائجه أنّ الفرق كان بين تخصص الطب البشري وكل من تربية الموهوبين وصعوبات التعلم وذلك لصالح طلاب وطالبات الطب البشري، بمعنى أنّ طلاب وطالبات التخصصات الأخرى كانوا أكثر احتياجا للمساعدات الإرشادية في هذه الجامعة.

## سابعا: نتائج السؤال السابع

نص السؤال السابع علي: ما الفرق في الحاجات الإرشادية بين طلبة وطالبات الجامعة طبقا لمتغير الجنسية؟

للإجابة عن السؤال السابع المتعلق بالتعرف إلى الفرق في الحاجات الإرشادية بين طلبة وطالبات الجامعة طبقا لمتغير الجنسية،تم استخدام تحليل التباين الأحادي للتعرف إلى الفروق بين المجموعات في متوسط هذه الحاجات. والجدول رقم (١١) يوضح نتيجة هذا السؤال

**الجدول رقم (١١)**
**الدلالة الاحصائة للفرق بين متوسطات طلبة / طالبات الجامعة**
**على متوسطات الحاجات الإرشادية طبقا لمتغير الجنسية**

| الجنسية | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسطات المربعات | ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٢٩,٠ | ٢ | ١٤,٥١ | ٠,٠٢ | غير دالة |
| داخل المجموعات | ١١٥٢٠٤,٤ | ١٢٤ | ٩٢٩,٠٧ | | |
| المجموع | ١١٥٢٣٣,٤ | ١٢٦ | | | |

الدلالة الإحصائية عند ($\alpha$=٠,٠٥)

يتضح من جدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات الجامعة حسب متغير الجنسية.

## مناقشة النتائج

يتضح من نتائج الدراسة ما يأتي:

أولاً: عند النظر إلى جدول رقم (٣) يتضح ان أكثر الحاجات إلحاحا هي الحاجات المتمثلة في أرقام العبارات التالية وذلك حسب ترتيب المتوسطات من الأدنى إلى الأعلى:

١- العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى الحاجة إلى توفر البرامج والأنشطة الرياضية المختلفة، وذلك بمتوسط حسابي = (١,٩٦) من (٤,٠)

٢- العبارة رقم (٣٥) والتي تشير إلى الحاجة إلى وجود مرشد نفسي أو مركز إرشادي في الجامعة لمساعدة الطلاب والطالبات على مواجهة مشكلاتهم، وذلك بمتوسط قدره (٢,٠٢).

٣- العبارة رقم (٢٩) والتي تشير إلى الحاجة إلى معرفة طريقة التحويل من تخصص لآخر إثناء الدراسة بالجامعة، وذلك بمتوسط حسابي قدره = (٢,٠٩).

٤- العبارة رقم (٢٦) والتي تشير إلى الحاجة إلى معرفة كيفية تقديم طلبات الالتحاق بالوظائف والمهن والأعمال المتاحة، وذلك بمتوسط حسابي قدره = (٢,١٦).

٥- العبارة رقم (٤٢) والتي تشير إلى الحاجة إلى وجود برامج صحية غير صفية تساعد الطالب/ الطالبة على اكتساب سلوكيات صحية جيدة، وذلك بمتوسط = (٢,٢٠).

٦- العبارة رقم (٣٠) والتي تشير إلى الحاجة إلى الحصول على معلومات عن متطلبات الأعمال والمهن المتاحة، وذلك بمتوسط حسابي قدره = (٢,٢٥).

٧- العبارة رقم (٤٠) والتي تشير إلى الحاجة إلى الحصول على معلومات عن الدورات التدريبية المناسبة والمتاحة في الجامعة أو في المؤسسات الأخرى، وذلك بمتوسط قدره = (٢,٢٧).

٨- العبارة رقم (٣٨) والتي تشير إلى الحاجة إلى التعرف إلى كيفية المفاضلة بين المهن والوظائف المختلفة، وذلك بمتوسط حسابي قدره = (٢,٣١).

٩- العبارة رقم (٢٤) والتي تشير إلى الحاجة إلى كيفية المفاضلة بين الكليات والتخصصات المختلفة، وذلك بمتوسط حسابي قدره = (٢,٣٣).

١٠- العبارة رقم (١٧) والتي تشير إلى الحاجة إلى الحصول على معلومات عن عدد ونوع فرص العمل المتوفرة في المجتمع، وذلك بمتوسط حسابي قدره = (٢,٣٦).

إنّ هذه النتائج تعكس مدى حاجة الطلاب والطالبات إلى وجود البرامج الترفيهية البريئة والى الأنشطة الرياضية المناسبة التي تمكن الطالب/ الطالبة الجامعي من الاستفادة منها في شغل أوقات فراغه بطرق تعود عليه بالنفع وتبعده عن الملل والضغط النفسي. كذلك تعكس هذه الدراسة مدى الحاجة إلى الإرشاد النفسي والإرشاد التربوي والإرشاد المهني، حيث

اتضح أنّ الخدمات التي تقدم في هذه المجالات خدمات ضعيفة ودون المستوى المقنع لطالب وطالبة جامعة الخليج العربي. إنّ الحاجة إلى الإرشاد النفسي أصبحت ملحة في الآونة الأخيرة نظرا لما يتعرض له الطالب/ الطالبة من ضغوط نفسية مختلفة، وتتفق نتيجة هذا الجزء مع ما توصلت إليه نتائج دراسة هيبنر وزملاؤه (Heppener et al., 1994) ودراسة سولبيرج وزملاؤه (Solberg et al., 1994) ودراسة الصبان (١٩٩٩)، ودراسة الأنصاري (٢٠٠٣) ودراسة امجبودان وزملاؤه (Omigbodun et al., 2004) ودراسة معوض (٢٠٠٨)، والتي أشارت نتائجها إلى حاجة الطلاب والطالبات إلى خدمات الإرشاد النفسي في الجامعات. أما الحاجة لكل من خدمات الإرشاد التربوي والإرشاد المهني فقد كانت كبيرة ويتضح ذلك من غالبية الحاجات التي تم ذكرها في القائمة السابقة، وهذه الحاجة تعكس ضرورة توفير الخدمات الإرشاد التربوية المهنية لطلاب وطالبات جامعة الخليج سواء في اختيار نوع الدراسة المناسبة ونوع العمل المناسب في المستقبل وذلك مع مراعاة القدرات والميول والطموح للدارس والدارسة، الأمر الذي يسهم في مساعدة الطلبة والطالبات على التوافق مع الحياة الجامعية والتوافق الدراسي وأخيرا الوصول إلى مهنة مناسبة في المستقبل، وتتفق نتيجة هذا الجزء من الحاجات مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من هافيلاند وجون (Haviland & Gohn, 1983) ودراسة الشريف وعودة (١٩٨٦) ودراسة بايشوب وزملاؤه (Bishop, Baner & Becker, 1998) ودراسة المغيصيب (٢٠٠٦).

ثانياً: كما يتضح من جدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعة الخليج العربي على درجة الحاجات الإرشادية، وهذه النتيجة تدعم نتيجة السؤال الأول من حيث اشتراك الطلبة والطالبات في هذه الجامعة في الحصول على خدمات إرشادية متقاربة دون تمييز، على الرغم من اشتراكهم في الحاجات التي تحتاج إلى تلبية من قبل المسؤولين عنها في الجامعة. وعموما فإنّ هذه النتيجة تعكس الشعور المتزايد لدى الطلبة والطالبات تجاه أهمية خدمات الإرشاد النفسي والإرشاد المهني وضرورة توفرها إذْ يلاحظ تدني تقديم هذه الخدمات، وذلك من خلال انخفاض متوسطات إجابات الطلبة والطالبات عن عبارات الاستبانة التي تشير إلى هذه الخدمات، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من الشريف وعودة (١٩٨٦) ونتيجة دراسة سولبيرج وزملاؤه (Solberg et al., 1994) ونتيجة دراسة المغيصيب (٢٠٠٦)، في حين كان هناك اختلاف في هذه النتيجة إلى حد كبير مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة كل من بايشوب وزملاؤه (Bishop et al., 1998) ودراسة الأنصاري (٢٠٠٣) ودراسة كل من جانري وزملاؤه (Guneri et al., 2003) ودراسة معوض

وزملاؤه (٢٠٠٨). كذلك لم تظهر نتائج الدراسة الحالية فروقا دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية طبقا لمتغير كل من مكان السكن وجنسية الطالب والطالبة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة جمل الليل (١٩٩٣) من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق مع المجتمع الجامعي بين السعوديين وغير السعوديين من طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل، وأنّ كانت نتائج الدراسة نفسها أشارت إلى وجود فروق بين الذين يسكنون في المدينة والذين يسكنون في الريف (القرى) من عينة تلك الدراسة.

ثالثاً: يلاحظ من الجدول رقم (٥) أنّ هناك فروقا بين طلاب/ طالبات الدراسات العليا وطلاب/ طالبات كلية الطب بجامعة الخليج العربي وذلك في الحاجات الإرشادية، فقد كان المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى = (١١١)، في حين بلغ المتوسط لدى المجموعة الثانية ١٣٧,٩٤، بمعنى أنّ انخفاض مستوى الخدمات الإرشادية كان اقل لدى طلبة/ طالبات كلية الدراسات الجامعية بالجامعة، وكما سبق ذكره فإنّ الاهتمام عادة ما يعطى للكليات العلمية في الدول العربية ودول العالم الثالث بشكل عام اعتمادا على أهمية هذه الكليات والتي من بينها كلية الطب نظرا لكونها من أولويات هذه الدول، ولما لها من احتياج ملموس في هذه المناطق، بالإضافة إلى توفر الفرص الوظيفية للحاصلين على الشهادات في التخصصات المختلفة في هذا المجال. كما يشير الجدول رقم (٧) إلى أنّ هناك فروقا في مستوى تقديم الخدمات الإرشادية لتلبية حاجات طلاب وطالبات الجامعة ترجع إلى عامل العمر، وكما سبق ذكره أنّ الفئة العمرية الكبيرة كانت أكثر حاجة للخدمات الإرشادية المناسبة في هذه الجامعة، وهذه النتيجة تؤيد النتيجة السابقة والتي تشير إلى تدني مستوى تقديم الخدمات الإرشادية لدى طلاب/ طالبات كلية الدراسات العليا مقارنة بنظائرهم من طلاب وطالبات كلية الطب، إذ ان المستوى العمري لطلاب وطالبات كلية الدراسات العليا اكبر بطبيعة الحال. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جانري وزملاؤه (Guneri et al., 2003). وبالنسبة للفرق وفقا للتخصص يشير الجدول رقم (٩) إلى وجود فروق دالة إحصائيا في تقديم الخدمات الإرشادية طبقا للتخصص الدراسي لصالح طلاب/ طالبات الطب البشري، بمعنى أنّ طلاب/ طالبات التخصصات الأخرى من كلية الدراسات العليا لم يحصلوا على الخدمات الإرشادية في الجامعة بشكل مقنع مقارنة بطلاب وطالبات تخصص الطب البشري، وهذه النتيجة تؤكد مدى اهتمام الجامعة بطلاب وطالبات كلية الطب وتقديم المساعدات الإرشادية لهم، في حين لم يكن نصيب التخصصات الأخرى مساويا من حيث الاهتمام، على عكس ما ظهر من نتائج في بعض الجامعات الخليجية التي أكدت على عدم وجود اختلاف كبير في تقديم الخدمات

الإرشادية في الجامعة حسب متغير التخصص الدراسي (المغيصيب، ٢٠٠٦)، وإنْ كان ظهور اختلاف في دراسة الصبان (١٩٩٩) حول ارتفاع نسبة المشكلات الشخصية والنفسية لدى طالبات التخصص الادبي إلا أنّ الحكم الجازم بتفاوت الخدمات الإرشادية المقدمة لطالبات كلية التربية بجدة امرا لم يخضع للبحث.

إنّ هذه النتائج تعكس مدى حاجة الطلاب والطالبات بجامعة الخليج العربي إلى خدمات الإرشاد النفسي وخدمات الإرشاد المهني والتي تساعدهم على مواجهة المشكلات الدراسية والاسرية والاجتماعية وغيرها، والتي تساعدهم أيضاً على التخطيط المهني السليم والالتحاق بالتخصصات الدراسية التي تؤهلهم للالتحاق بالمهن المناسبة والمتوفرة في سوق العمل، من خلال توافق دراسي وتوافق نفسي مناسبين. وتجدر الإشارة إلى أنّ نتائج الدراسة الحالية لا تزال محصورة في حجم عينة الدراسة التي اتيحت للباحث وفي حدود عدد الحاجات الإرشادية التي اشتملت عليها استبانه الدراسة الحالية، إذ يتطلب الأمر القيام بجهود بحثية في هذا الجانب من وقت لآخر وإكمالا لأي نقص محتمل في هذه الدراسة وإجراءاتها، بحيث تتعدى هذه الجهود تناول حاجات أخرى وفي حدود عينة مثلة وفي صورة أكثر عمقا وشمولا يتعدى طلاب وطالبات الجامعة إلى أعضاء هيئة التدريس والفنيين والإداريين في الجامعة، مع تقديم نماذج من برامج تساعد على تلبية حاجات طلاب وطالبات الجامعة.

## توصيات الباحث

١- ضرورة توفير البرامج والأنشطة الترفيهية الملائمة لطلاب وطالبات الجامعة طبقا لاحتياجاتهم.

٢- توفير عيادة أو مركز إرشادي ومهني لمساعدة الطلبة والطالبات على مواجهة مشكلاتهم بجميع أنواعها، وخاصة بالمشكلات ذات الطابع النفسي والمهني.

٣- تنشيط خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلاب وطالبات الدراسات العليا بالجامعة.

٤- الاهتمام إرشاديا بعاملي العمر والتخصص الدراسي وخاصة التخصصات الأخرى، غير تخصص الطب بالجامعة والتي أظهرت نتائج الدراسة الحالية احتياجها للخدمات الإرشادية بقدر أكبر.

## المراجع

أبو حطب، فؤاد (١٩٨٦م). **القدرات العقلية**. **القاهرة**، جمهورية مصر العربية: مكتبة الانجلو المصرية.

الأحمري، سعيد علي (١٤٢٢هـ). **الفرق في الحاجات الإرشادية للجانحين وغير الجانحين من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة أبها**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الشريف، نادية، وعودة محمد (١٩٨٦م). **مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية: دراسة ميدانية في جامعة الكويت**. الكويت: مطبوعات جامعة الكويت.

الشويحات، صفاء نعمة (٢٠١١م). درجة أهمية البيئة الجامعية وسياساتها وإداراتها كمسببات للعنف الطلابي في الجامعات الأردنية: دراسة مسحية ارتباطية. **كلية العلوم التربوية**، ١(١٢)، ١٢٢-١٥٢.

الطوبجي، عمر بشير (١٤٠١هـ). **التدريس والصحة النفسية للتلميذ**. بنغازي، ليبيا: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان.

العمار، إبراهيم عبدالله (١٩٧٥م). **مشكلات طلبة المرحلة الإعدادية وحاجاتهم الإرشادية**. رسالة ماجستير منشورة في جمعية عمال المطابع التعاونية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

جمل الليل، محمد جعفر (١٩٩٣م). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل. **المجلة العربية للتربية**. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تونس، ١٨٨-٢٢٠.

جمل الليل، محمد جعفر (١٤٣٠هـ). **أساسيات في الإرشاد النفسي**. جدة، المملكة العربية السعودية: خوارزم العلمية.

الصبان، انتصار سالم (١٩٩٩م). المشكلات النفسية والشخصية والحاجة للإرشاد النفسي لدى بعض طالبات كلية التربية للبنات بجدة. **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، القاهرة، ١١، ٢٠٧-٢٣٦.

راجح، أحمد عزت (١٩٧٠م). **أصول علم النفس**. الإسكندرية، مصر: المكتب المصري الحديث.

عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨م). دراسات في الصحة النفسية. القاهرة، مصر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

معوض، صلاح الدين إبراهيم، والقطب، سمير عبد الحميد، وأمل مقبل، علي ناصر (٢٠٠٨م). مشكلات كلية جامعة طيبة في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين - الأسباب والآثار وسبل المعالجة. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**. جامعة المنصورة. مصر. ٦٦(١)، ٢١٣-٣٠٤.

المغيصيب، عبدالعزيز عبد القادر (٢٠٠٦م). **مدى حاجة طلاب وطالبات جامعة قطر إلى الإرشاد المهني- دراسة ميدانية**. المؤتمر السنوي الثالث عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٢٤-٢٥ ديسمبر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٣م). **الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في القلق والاكتئاب**. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر السنوي العاشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١٣-١٥ ديسمبر، القاهرة (١٩٤-٢٣٢).

Azizi, K., Gerhart R., & Declan A. (1997). **Psychological counseling in Higher Education.** Fedora- Ellinika Grammata Athens.

Bishop, B, Baner K. & Becker, T. (1998). Asurvey of counseling needs of male and female college students. **Journal of college students Development. 39**(2)201-210 .

Frederick, O., Schmitt, H., Kim, L. & Michael A. (2004). Developing a biodata measure and situational judgment inventory as predictors of college stdent performance. **Journal of Applied psychology, 89**(2), 189-207.

Guneri, Y., Ayd, G. & Skovholt, T. (2003). Counseling needs of students and evaluation of counseling services at a large urban university in Turkey. **International Journal for the advancement of counseling, 25**(1), 53-63.

Haviland, M. & Gohn, L. (1983). Career planning needs of college students. **NASPA Journal, 20**(4), 28-33.

Heppner, P., Dennis, K., Jr., G., Good, H., Rochlke, H. & Jeffrey S. (1994). Presening problems of university counseling center clients: a snapshot and multivariate classification scheme. **Journal of counseling psychology, 41**(1).3, July, 315-324.

Omigbodun, O., Onibokun, C., Yusuf, O., Odukogbe. A. & Omigbodun A. (2004). Stressors and counseling students. **JNurs Educ. Sep, 43**(9) 412-415.

Siryk, Bohdan (1981). **Identification of High-Risk College students.** Paper presented at the annual convention of APA, Augst 24-28.

Solberg, S., Samira, J., Davis, T. & Ann J. (1994). Asian – American students, Severity of probles and willingness to seek help from university counseling centers: Role of Previos counseling experience, gender, and ethnicity. **Journal of counseling psychology, 41**(3), July, 275-279.